

# أقفاص الخبز السورية تصدم متابعي مواقع التواصل

## مطالب بوضع مبتكري طريقة «تنظيم الدور» في أقفاص مشابهة بعد إقالتهم



قرر مسؤولون سوريون حل أزمة غياب التنظيم في طوابير أفران الخبز الطويلة، بابتداع طريقة غير مسبوقة عبر وضع أقفاص حديدية، وهو ما أشعل غضب المغردين على مواقع التواصل الاجتماعي.

دمشق - انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور لأقفاص حديدية أمام أفران الخبز في دمشق «لتنظيم الدور» في طوابير الخبز التي باتت أحد المشاهد اليومية في المدن السورية، لكن وجود الأقفاص لـ«تنظيم الدور والفصل بين الرجال والنساء والعسكر»، شكّل صدمة للمتابعين الذين استنكروا هذا الحل المقترح لأزمة الطوابير.

وتعاني سوريا أزمة حادة في تأمين الخبز، كما في المواد الأساسية الأخرى. وأكد ناشطون أنّ الصورة ملتقطة أمام فرن «ابن العميد» في دمشق، إلا أن أزمة أفراننا أخرى تعتمد تلك الطريقة في تنظيم الدور.

وأظهرت الصور المتداولة أشخاصاً، بعضهم واقف وآخرون جالسون ضمن القفص الحديدي.

وتولت التعليقات الغاضبة والمستنكرة على فيسبوك وتويتر وأشارت إلى أن أزمة الحصول على الخبز تجاوزت مسألة النقص الحاد في المادة، وتقنينها الشديد، لتصل إلى ما صار يمس الكرامة في الحصول على الرغيف، وشبه بعضهم تلك الأقفاص التي أظهرتها الصور بالأقفاص التي يوضع الدجاج أو القطعان داخلها. وقالت مغردة

@Lama66690719

يا محلا الطوابير العشوائية أسماء فظاعة وشناعة هذا المنظر اللإنساني.. يتم وضع الناس في أقفاص وكأنهم قطعان ماشية فعلا شيء مخجل ومؤسف ومهين للغاية..

وانتقد كثيرون لجوء الحكومة إلى هذا الحل، وعجزها عن إيجاد طرق أخرى لتنظيم الدور وإنهاء الفوضى. وكتب ناشط

@mansouralsabaa

الله يكون بعون العالم والخلق.. ما بعرف شو بدى احكي؟ وصلنا إلى مرحلة أن لا نستغرب من شيء، دانما يتدعون طريقة تدعو إلى الذم والذم.

ولم ينف مدير مخابز دمشق، نائل اسمندر، وجودها حسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية، واكتفى بالقول «إن هذه الطريقة هي لتنظيم الدور والفصل بين الرجال والنساء وجنود الجيش»، وبرز

وجود الأقفاص بأن «ثقافة الدور غير موجودة في بلادنا».

وانهالت على اسمندر تعليقات غاضبة على مواقع التواصل، حيث اقترح بعضهم منهكاً أن يتم ربط السوريين لتعليمهم الانتظام في الدور، وأشار آخرون إلى أنّ الحكومة تنتشر خلال هذه الفترة ثقافة الذل، فيما طالب البعض الآخر بوضع مبتكري هذه الطريقة في أقفاص مشابهة بعد إقالتهم. وعلقت ناشطة على فيسبوك:

Diana Tarabishi Diab

حتى لو لم تكن لدينا ثقافة الدور ممكن تصوير بإشراف من لديه وعي لكن لا نضع المواطن في قفص، مع هذا المبرر، هل القفص هو ثقافة الدور؟

وأضافت أخرى:

Rana AT

قال ثقافة الدور موجودة ببلادنا بس ثقافة الذل موجودة شو ذل أكثر من هيك ذل للشعب حتى رغيف الخبز ذل وبهدلة

واعتبر متابعون أن ثقافة الدور غير موجودة في سوريا لأن هناك تمييزاً بين رواد المخابز والمحروقات وغيرها. وعندما يلغى هذا التمييز وتترك وسائل الإعلام وكافة المؤسسات المدنية والعسكرية على أهمية الارتقاء الحضاري للثقافة بالدور ويصبح جميع الرواد متساوين في الحقوق، عندها

تتولد هذه الثقافة التي تميز الأمم المتحضرة عن الأمم المتخلفة. وأوضح ناشط أن الانتظار في الطوابير يوم لساعات وعلى العكس مما يبدو فإن من يصل إلى مرحلة القفص يعتبر من المحظوظين لاقترب دوره، وكتب في تغريدة ساخرة:

@abomoaz19731

بالعكس نياهن وصلوا القفص لأن حتى توصل ليهي المرحلة المتقدمة بك وقت من ساعة لحد الساعتين والي جوا القفص يبطلع على الموجودين برا القفص بوقية وازدراء واللي برا القفص يبظزلهم نظرة حسد وغيره.. بكل أسف..

وقررت الحكومة إزالة هذه الأقفاص بعد الانتقادات التي انهالت عليها بسببها، حيث تمت إزالة أقفاص أفران «ابن العميد»، في حين لا تزال أقفاص بقية أفران العاصمة موجودة بانتظار وإحالة الحكومة حل أزمة الخبز التي اشتدت في سبتمبر الماضي، بأن

فرضت سياسة تقنين في توزيع الخبز، تزامناً مع فقدان مادتي الدقيق والقمح اللازمتين لإنتاج الخبز، وحددت حصة الفرد في اليوم الواحد بـ3 أرغفة، وذلك بتخصيص ربطة 7 أرغفة ووزن نحو 800 غرام لعائلة من شخصين، وربطتين لعائلة من 4 أشخاص. كما يتم تسلمها عبر «البطاقة الذكية» وفقاً لنظام الشرائح.

### بلد الطوابير

تستمر وسط تداعيات على قطاعات عدة أبرزها النقل والتجارة.

ويرى البعض أن هناك عوامل عدة مباشرة ساهمت في ارتفاع أسعار الخضار، أبرزها ارتفاع أجور نقل البضائع وأجور الأيدي العاملة.

ويبلغ متوسط الراتب الشهري للموظف في سوريا 60 ألف ليرة (حوالي 50 دولاراً)، ولا يكفي سوى لثلاثة أيام في ظل ارتفاع الأسعار.

واعترض المواطنون على الوضع الحالي في أكثر من مناسبة عبر وسائل الإعلام «لكن ليس هناك من يسمع». وبحسب أحد المواطنين، ورغم أن الخضار تزرع محلياً، فإن الأسواق شهدت ارتفاعاً كبيراً في الأسعار.

وبات الحصول على الطعام أمراً مرهقاً بالنسبة إلى من لا يمتلك المال الكافي في ظل الغلاء الفاحش والاستغلال الحاصل في الأسواق.

ومن جانبهم، قال باعة خضار وأغلبهم يعملون في مزارعهم، إن أزمة على محطات الوقود الشهر الماضي، إضافة إلى توقف غالبية المحطات بعد

نفاد الكميات الموجودة لديها. وأدت إلى موجة ارتفاع الأسعار الجديدة في ظل تدني الدخل الشهري للموظفين والعمال. ورغم إعلان إنجاز الصيانة في مصفاة بانياس التي تنتج ثلثي حاجة مناطق سيطرة الحكومة السورية من المحروقات، إلا أن أزمة نقص البنزين

وتمنع المخابز من البيع خارج «البطاقة الذكية» باستثناء نسبة 5 في المئة من المبيعات تذهب للحالات الخاصة التي لا تملك بطاقة، كطلاب الجامعات والمقيمين في غير محافظاتهم أو غيرهم، وفق جداول بالأسماء والرقم الوطني ورقم الهاتف.

وتعاني المدن السورية منذ سنوات من أزمة محروقات حادة وساعات تقنين كهرباء طويلة، وتفاقت مؤخراً بشكل كبير، بسبب عدم توافر الوقود والغاز اللازمين لتشغيل محطات توليد الكهرباء.

ويشتكي السكان من ارتفاع مشط في أسعار المواد والسلع الأساسية ومنها الخضار ذات الإنتاج المحلي، ما يحدث فجوة في قدرتهم الشرائية.

ويربط معظم السكان الارتفاع الجديد للأسعار بأزمة الوقود التي أثرت على شتى مجالات الحياة في سوريا منذ أكثر من شهر، حيث شهدت البلاد

أزمة بنزين خانقة وازدحاماً شديداً على محطات الوقود الشهر الماضي، إضافة إلى توقف غالبية المحطات بعد نفاد الكميات الموجودة لديها. وأدت إلى موجة ارتفاع الأسعار الجديدة في ظل تدني الدخل الشهري للموظفين والعمال.

ورغم إعلان إنجاز الصيانة في مصفاة بانياس التي تنتج ثلثي حاجة مناطق سيطرة الحكومة السورية من المحروقات، إلا أن أزمة نقص البنزين

## الجمهوريون يتعاملون مع فيسبوك وغوغل وتويتر كخضم انتخابي

وحذر دورسي من أن «إلغاء البند 230 سيزيل الخطاب من الإنترنت»، بينما حث بيتشاي النواب أن «يفكروا ملياً» بشأن أي تغييرات في القانون.

وقال زوكربيرغ، الذي كافح في البداية لربط مكالمته المرئية بجلسة الاستماع، «يجب على الكونغرس تحديث القانون للتأكد من أنه يعمل على النحو المنشود».

وورد رئيس تويتر أن سياساته «تتأكد من أن كافة الأصوات على المنصة متاحة»، ويتم ذلك من خلال إسكات الإساءات والمضايقات. إلا أنه اعترف بأن السياسة التي تم بموجبها فرض رقابة على قصة نيويورك بوست كانت معيبة، وأنه لا ينبغي منع المستخدمين الآخرين من مشاركة الروابط المؤدية إليها.

وأضاف أن المستخدمين الفرديين يمكنهم الآن مشاركة قصة «نيويورك بوست»، لكن السيناتور كشف عن الجلسة بوقت قصير أن ذلك غير صحيح. وغرد قائلاً «ما قاله جاك لمجلس الشيوخ، تحت القسم، غير صحيح. لقد حاولت للتو التغريد بقصة نيويورك بوست التي تزعم فساد بايدن ولا يزال محظوراً». وأضاف أن «الكذب تحت القسم أمام مجلس الشيوخ يعتبر جنابة».

وظهر دورسي في تلك الجلسة جنباً إلى جنب مع الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك مارك زوكربيرغ والرئيس التنفيذي لشركة غوغل ساندر بيتشاي.

ودافع الثلاثة عن البند 230 من قانون آداب الاتصالات، في تصريحاتهم الافتتاحية أمام لجنة التجارة بمجلس الشيوخ.

ويسمح البند لشركات التكنولوجيا بتجنب الملاحقة القضائية بسبب تصرفات الأطراف الخارجية على منطقتهم الأساسية.

استندت إلى رسائل بريد إلكتروني مأخوذة من جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بهانتر بطريقة غير قانونية.

لكن كروز واجه هذا التبرير بالقول إن مقالاً نُشر في صحيفة نيويورك تايمز حول القرارات الضريبية للرئيس دونالد ترامب لم يواجه نفس المعاملة، على الرغم من أن المواد تبدو مسربة أيضاً بشكل غير قانوني.

وبلغ هجوم كروز إلى درجة توجيه كلمات قاسية لدورسي قائلاً «من انتخبك بحق الجحيم وجعلك مسؤولاً عما يُسمح لوسائل الإعلام بنقله وما يُسمح للجمهوريين بالتعليق عليه».

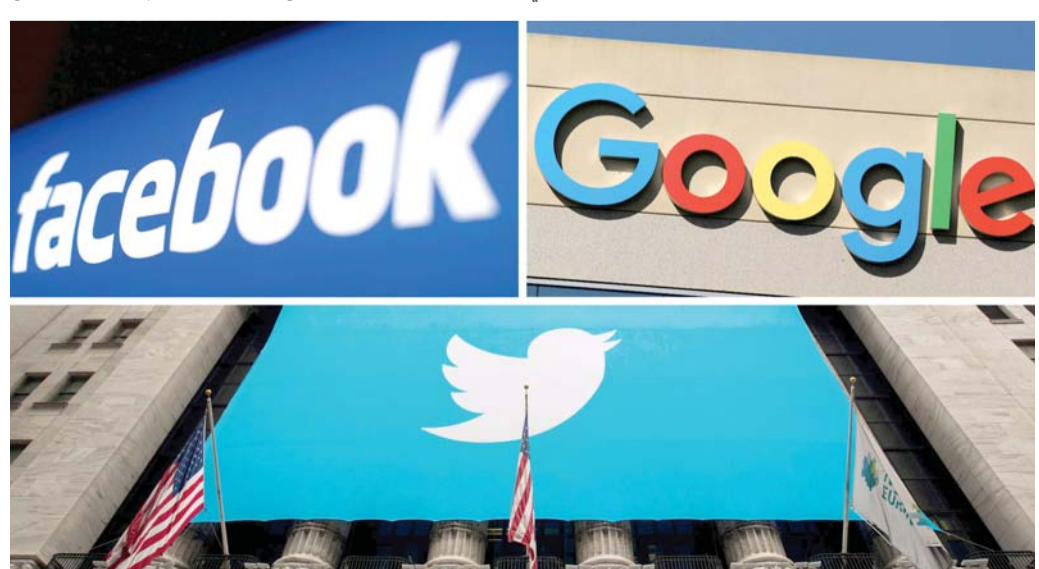
وورد دورسي في تصريحاته أن «الجمهوريون يتعاملون مع فيسبوك وغوغل وتويتر كخضم انتخابي».

بفرض رقابة على التقارير التي تنتقد المرشح الرئاسي الديمقراطي جو بايدن، أو تنعكس سلباً عليه. ووجه الجمهوريون انتقادات واسعة مؤخراً ضد إجراءات تويتر التي قيدت مشاركة مقال يكشف تفاصيل عن صفقات ابن بايدن، نشرته صحيفة «نيويورك بوست»، وفرضت تويتر رقابة على روابط الصحيفة حول هانتر ومعاملاته التجارية الخارجية.

ورد دورسي أن هذا الإجراء أتى تنفيذاً لسياسة الشركة المتعلقة بالمواد المخترقة، لأن التقارير التي نشرتها الصحيفة

واشنطن - واجه الرؤساء التنفيذيون لفيسبوك وغوغل وتويتر اتهامات حادة خلال لقاءهم بجملة الشيوخ الأمريكي افتراضياً لحضور جلسة استماع بشأن الحصانة القانونية لشركات التكنولوجيا، وتم التعامل معهم كما أنهم أحد أطراف الصراع الانتخابي في الانتخابات الأمريكية بسبب حذف معلومات قد تؤثر في الناخبين.

وحاز جاك دورسي الرئيس التنفيذي لتويتر على النصيب الأكبر من الانتقادات، حيث شنّ السيناتور الجمهوري تيد كروز هجوماً حاداً عليه متهماً إياه ومنصته



شركات الإنترنت في قلب الصراع الانتخابي

### أبرز تغريدات العرب

wassilaoulmi

حرية التعبير شيء عظيم.. لكن يجب أن تتوقف فوراً إذا أصبحت تنشر الكراهية وإذا تجاوزت حدود الآداب والأخلاق. فهل أسمح مثلاً لأطفالي بشتم الجيران أو الأصدقاء والسخرية منهم؟ ثم أقول هذه حرية تعبير؟

waad\_saif

متى تكف يد اليمني عن أخيه..؟

sjd\_aljubori

يستحرمون يشربون بس عادي يسبون الميت ويهددون الناس بالقتل ويطعنون في شرف البنات ويصفقون للحرمان المتدينين الذين سرقوا أموالهم أنتم من أي ملة؟

hani\_9891

تتسبب الندبات إلى كمية وطبيعة وقساوة المعارك والصراعات التي خاضها الإنسان خلال حياته. الندبات هي لغة ينطق بها الجسد.

4zahri

قناة الجزيرة صارت مثل التلفزيون الرسمي القطري وقناة العربية مثل التلفزيون الرسمي السعودي وسكاي نيوز نفس الشيء للإمارات.. طب شو بيحضر الواحد إذا بده يحضر أخبار محايدة؟

FahadRashedBlog

قمة الاتساق في الموقف أن يكون غضبك من الإجراء باسم دينك مساوياً لغضبك من الإجراء ضد دينك، فكلهما فيه إساءة لمعتقدك.

HussamAlhaj4

أحد يندل بضاعة فرثسية وحدة في العراق حتى قاطعها..؟

Surrender2020

التجارب والخبرات بانواعها السوء الجيد تصقل الشخصية وتُضخ الشخص.. إنسان بلا تجارب ليس بشيء جيد.

dianamoukalled

تهافت لبنانيين على قوارب الموت مؤخراً للهجرة خارج لبنان هو آخر حلقة في مسار طويل من الهجرة والاعتراق اللبنانية..



تابعوا

UKAmbKSA  
Neil Crompton

السفير البريطاني في السعودية